لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

الجمعة 9 اكتوبر 2009 م - العدد (14610) السنة الحادية و الأربعون

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

حشود المواطنين تتوافد إلى خيمة المساندة الشعبية للتبرع بالدم

عدد من المواطنين لـ (14 أكتوبر):

الالتفاف والتلاحم الجماهيري وتوافد أبناء الشعب من مختلف محافظات الجمهورية ومحدودية إمكانيات الاستقبال سبب تمديد المخيم

أبناء الشعب على استعداد لتقديم دمائهم وأنفسهم رخيصة في سبيل الوطن

نأمل من القيادة السياسية تلبية مطالبنا في الدفاع عن الوطن وملاحقة عناصر الإرهاب والتخريب

علينا الوقوف صفاً واحداً في حماية دعائم الأمن والاستقرار والتنمية

صنعاء/ استطلاع/ سمير الصلوي

شهدت خيمة استقبال المتبرعين بالدم لمساندة ودعم أبناء القوات المسلحة، إقبالاً كبيراً من المواطنين بمختلف مستوياتهم ومسؤولياتهم ومن مختلف محافظات الجمهورية، إلى جانب اشقائهم من أبناء الجاليات العربية الذين توافدوا إلى الخيمة بإرادة صادقة لمساندة إخوانهم أبناء القوات المسلحة والأمن في جبهات القتال والدفاع عن الوحدة الوطنية وملاحقة عناصر التخريب والإرهاب.

صحيفة 14 أكتوبر التقت بعدد من الشخصيات الاجتماعية والمواطنين لمعرفة آرائهم وخرجنا بالحصيلة التالية:

مساندة شعبية

الدكتور/ زيد علي حجر رئيس الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية تحدث عن نجاح المخيم بقوله:

بداية أشكر صحيفة 14 أكتوبر على تغطيتها الشاملة للحملة الوطنية لمساندة أبناء القوات المسلحة والأمن والنازحين من أبناء صعدة، وقد فوجئنا جميعاً بالالتفاف والتلاحم الجماهيري وتوافد أبناء الشعب من كافة محافظات الجمهورية وهو ما اضطرنا إلى تمديد فترة استقبال المواطنين المتبرعين بالدم أياما إضافية نظراً للازدحام الشديد للمواطنيين الذين نعمل جاهدين وبكل الإمكانيات المتاحة لتلبية طلبهم الذي عبروا من خلاله عن الصدق والإخلاص لوطنهم ولقيادتهم السياسية بتحملهم كل أنواع المعاناة حتى الوصول إلينا وانتظارهم لساعات طويلة دون كلل أو ملل إيمانا منهم بالهدف الذي جاؤوا من أجله وتجسيدا لمشاعرهم في مناصرة إخوانهم في جبهات القتال الذين يضحون بأنفسهم للدفاع عن الوطن ومنجزات الثورة اليمنية وهذا التأييد الشعبي يرفع من معنوية أبطالنا المقاتلين في المعركة ويشعرهم أن أبناء الشعب إلى جانبهم في كل ساعة وحين ولن يترددوا في تقديم كل ما يستطيعون لمساندتهم وتحقيق أهداف الشعب اليمني بكل طوائفه وفئاته.

وقال: إن هيئة المساندة الشعبية ستبدأ خلال الأيام القليلة القادمة بتنفيذ حملة التعليم أولاً لأبناء محافظة صعدة باستهداف أكثر من (6000) طالب وطالبة بالاطلاع على المدارس وتوسيعها وإنشاء خيام وتزويدها بمستلزمات الفصول الدراسية من كراسي وغيرها كما ستنفذ مشاريع مياه لمخيمات النازحين ومد شبكة صرف صحي وتوفير الملابس الشتوية للنازحين وذلك بالتنسيق مع رجال الأعمال الخيرين من أبناء الوطن.

وأضاف أن عدد المتبرعين حتى يوم الثلاثاء وصل إلى (1600) متبرع وهو لايساوي 10 ٪ من حجم الإقبال، لكن الإمكانيات الموجودة لاتسمح باستقبال أكثر من (200) شخص يومياً وهو ما اضطرنا إلى تمديد الفترة حتى السبت القادم.

الحذر من الدعوات التكفيرية

كما التقينا بالأخ/ أحمد طاهر نهشل مدير عام مديرية سنحان وبني بهلول الذي تحدث بقوله:

لقد أتينا اليوم مع عدد من أبناء المديرية طواعية للتبرع بالدم لمساندة إخواننا في جبهات القتال من أبناء القوات المسلحة والأمن، وهو أقل ما يمكن تقديمه لأبطالنا الصامدين في ميادين القتال ومواقع الشرف والبطولة، ودماؤنا رخيصة في سبيل الوطن، ونحن على أتم الاستعداد للتضحية بأنفسنا متى ما دعينا إلى هذا الواجب وأدعو أبناء الشعب اليمني إلى المساهمة في التبرع بالدم. كما أقول لهم: عليهم أن يحذروا اصحاب الدعوات التكفيرية الضالة وأن يعملوا على توعية الناس بمخاطر هذه الفتنة على البلد وأمنه واستقراره الهادفة إلى تجزئة الوطن وإقلاق الأمن وعرقلة عجلة التنمية خدمة لأهداف أجنبية، ولايمكن أن يغرروا بأبناء الشعب اليمني بأنهم يمثلون فئة دينية فهم بعيدون عن كل معاني الدين الاسلامي وأدعو الدولة إلى استئصال هذه الفئة الخبيثة من أرض الوطن قبل أن تبث سمومها السرطانية إلى أكثر من مكان، فأبناء الشعب على استعداد للتضحية والمواجهة ولن يترددوا في بذل الغالي والنفيس في سبيل أهدافه الوطنية فالشعب اليمني هو شعب تجسيد الملاحم البطولية ضد كل من تسول له نفسه العبث بمبادئ الثورة والوحدة وعليهم اليوم أن يجسدوا دورهم التاريخي بأقل ما يملكون وهو التبرع بالدم دفاعاً عن الكرامة الإنسانية للشعب وللوطن.

الدفاع عن الوطن

وتحدث الأخ/ جميل علي صالح اليمني من مديرية خولان الطيال بقوله: لقد جئنا اليوم لمساندة أبناء القوات المسلحة والأمن البواسل بالتبرع بالدم وتوجيه نداء للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية/ علي عبدالله صالح بفتح المجال لأبناء قبيلة خولان للالتحاق بإخوانهم من أبناء القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن تطوعاً منا لتحقيق الأمن والاستقرار ودحر عناصر الإرهاب الخارجة عن الدين ومبادئه السمحاء الذين يريدون فرض افكارهم الخبيثة وسمومهم القاتلة على أبناء الشعب، فأبناء مديرية خولان بكل طوائفهم كما كان دورهم في قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والدفاع عنها والوقوف ضد كل محاولات الشرذمة والانفصال، هم اليوم على استعداد لدحر عناصر الإرهاب والتمرد الحوثية، ونأمل تلبية طلبنا لمؤازرة ومساندة إخواننا في أرض المعركة بكل ما نستطيع تقديمه.

وأضاف:إن أبناء الشعب اليمني اليوم من المهرة وحتى صعدة لايمكن المزايدة عليهم، ولايمكن لفئة أو طائفة أن تفرض إرادتها على الشعب الذي يعي اليوم كل ما تصبو إليه هذه العناصر والجماعات الهادفة إلى عرقلة مسيرة التنمية والديمقراطية والإنجازات، التي سيقف أبناء الشعب لحمايتها والدفاع عنها بكل قوة وحزم، وعلى المغرر بهم عدم تفويت دعوات السلام قبل أن يداسوا بإرادة الشعب ويلفظهم التاريخ والأجيال القادمة بما عاثوه من فساد في الأرض.

إشعال النعرات الطائفية

عنان شائع عزالدين شيخ مشايخ محافظة ريمة رئيس هيئة الرقابة والتفتيش في منظمة أبناء شهداء ومناضلي الثورة تحدث بقوله:

إن أبناء محافظة ريمة كما كان لهم دور في قيام الثورة وفي الدفاع عن الوحدة ومازالوا يقدمون الشهداء حتى اليوم في محافظة صعدة لن يترددوا في مساندة إخوانهم أبناء القوات المسلحة والأمن المدافعين عن كرامة الإنسان اليمني وأراضيه لتحقيق الأمن والاستقرار، وهم على استعداد لحمل السلاح والدفاع عن المكاسب الوطنية في أي بقعة وفي أي وقت، ما نشاهده من تفاعل في حملة التبرع بالدم هو الدليل على إرادة أبناء الشعب اليمني التي لاتقهر والتي تتحطم عليها آمال العابثين والعملاء المأجورين الذين يودون العبث بأمن واستقرار الوطن .. فهذه مجاميع الشعب جاءت لتقول لهم إن إرادة الشعب فوق إرادتهم وإنهم سيذهبون مع أفكارهم الضالة المتطرفة إلى مزبلة التاريخ.

واضاف: أدعو اليوم أبناء الشعب اليمني بكل طوائفه وأحزابه إلى الوقوف إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن في القضاء على شلة التمرد والتخريب الهادفة إلى بث فتنة المناطقية والنعرات الطائفية في الوطن وعلينا الوقوف صفاً واحداً في حماية دعائم الأمن، والالتفات إلى تنمية البلاد واستقرارها ونبذ كل ما يسيء إلى الشعب اليمني وأدعو عناصر الإرهاب والتخريب أينما وجدت إلى تسليم أنفسهم وإلقاء السلاح قبل أن يخسروا أنفسهم في سبيل الشيطان، تحت إرادة الشعب التي لا مجال للفرار منها فأبناء الشعب بكل توجهاتهم على استعداد لحمل السلاح والدفاع عن أهداف الثورة وإنجازاتها.

كما تحدث الأخ/ عبده أحمد صالح أحد المتبرعين بالدم الوافدين من محافظة الضالع الذين جاؤوا لمساندة أبناء القوات المسلحة والأمن تلبية للواجب الوطني بقوله:

إن وجودنا اليوم هنا هو أقل ما نستطيع تقديمه لأبناء القوات المسلحة والأمن المرابطين في جبهات القتال لإخماد فتنة التمرد الخارجة على النظام والقانون، فدماؤنا رخيصة في سبيل الوطن ونحن على استعداد للتضحية بأنفسنا وبكل ما نملك خدمة للوطن والثورة والوحدة اليمنية.

وأضاف أن أبناء محافظة الضالع يدركون أهمية الأمن والاستقرار والحفاظ على دولة الوحدة والنظام والقانون، وما تشهده محافظة الضالع من قلاقل تسيء إلى الوحدة الوطنية لاتعبر عن أبناء الضالع وإنما تعبر عن اشخاص مستأجرين لايهمهم مصلحة الوطن، فأبناء الضالع مع الوحدة والأمن والاستقرار إلى جانب القيادة السياسية في توجهاتها التي نقلت اليمن نقلة توعية في شتى المجالات ولايمكن للمزايدات والحراك الإعلامي أن تؤثر في توجهنا في الدفاع عن الوطن الذي سيظل شامخاً شموخ نقم وردفان ولن تهزه الرياح وسنظل أوفياء لمبادئنا الوطنية محافظين على أهداف الثورة، وتبرعنا اليوم بالدم هو أقل القليل في دعم ومساندة أبناء القوات المسلحة المدافعين عن وحدة اليمن وأمنه واستقراره.. والشموخ للوطن والنصر قريب بإذن الله.

توعية الشباب

ويقول الأخ/ عماد محمد عبدالله رئيس اتحاد شباب اليمن بمحافظة عدن:

إن شباب اليمن من مختلف محافظات الجمهورية يجسدون اليوم أحد المواقف الوطنية النبيلة وهو التفافهم ومساندتهم لأبناء القوات المسلحة والأمن في التصدي لعناصر التخريب، ونحن أبناء محافظة عدن جئنا إلى هذا المخيم لنعبر عن وقوفنا ضد كل الدعوات الضالة الهادفة إلى شرذمة المجتمع وما نقدمه من دعم لايساوي شيئاً أمام ما يقدمه إخواننا في التصدي لتلك العناصر الخارجة على القانون في أودية وجبال صعدة الذين يسطرون معارك الكرامة بدمائهم الزكية الغالية على كل يمني، وقد سررنا لمشاهدتنا هذه الجماهير الغفيرة من أبناء الشعب وهي تعبر عن التكاتف والتلاحم وإدراك مخاطر ودعوات أعداء الوطن.

واضاف: أدعو كل شباب اليمن إلى القيام بواجبهم ومساندة إخوانهم أبناء القوات المسلحة والأمن بكل ما يستطيعون وأن يعوا مخاطر الافكار الهدامة التي يروج لها العملاء والمستأجرون من أعداء الإنسانية والدين الإسلامي.

المشاركة في القتال

أما الأخ/ شوقي هريش أحد أفراد الأمن العاملين في أمانة العاصمة الذي جاء يملؤه الحماس إلى خيمة المساندة الشعبية للتبرع بالدم فقد قال:

إننا اليوم هنا للتبرع بالدم لمؤازرة ومساندة إخواننا في أرض المعركة الذين يضحون بأنهار من الدماء يومياً خدمة لإرادة الشعب في الحفاظ على وحدته الوطنية، وأنا هذا اليوم أضم دمي إلى جانب دماء إخواني من المواطنين وهي ما نستطيع تقديمه ونتمنى أن تتاح لنا فرصة المشاركة في القتال لمواجهة أعداء الدين والوطن والسلام وأعداء الإنسانية وسماسرة العمالة.

واجب وطني

وتحدث الأخ/ عبدالله أحمد قيس أحد مناضلي الثورة اليمنية بقوله:

لقد دافعنا عن الثورة اليمنية وخسرنا آلاف الرجال في سهول ووديان وجبال محافظة صعدة وغيرها من المحافظات، وإننا اليوم نقدم أقل وأجب وهو التبرع بالدم لمساندة إخواننا في أرض المعركة وهذا الواجب هو واجب أبناء الشعب رجالاً ونساءً فنحن على أتم الاستعداد للتبرع بكل ما نملك من أجل الوطن الغالي فقد ضحينا سنين من أجل الوصول إلى هذا الوضع الذي نعيشه اليوم، وضع الأمن والاستقرار والتنمية والرخاء، وأدعو جميع المواطنين إلى تلبية هذه المبادرة العظيمة لدحر أعداء الوطن والثورة اليمنية والمساهمة بكل ما يستطيعون، وما هذه الجموع إلا دليل قوي على حرص أبناء اليمن على وحدتهم ووحدة أرضهم اليمنية.

زيد علي حجر

أحمد طاهر

جميل علي صالح

عنان شائع

شوقي هريش

عبدالله أحمد قيس

أحمد صالح

عماد محمد عبدالله